توصيات الندوة العلمية (آثار الانحلال الأخلاقي على المجتمع اسباب ومعالجات)

١- ولا أثقل من حسن الخلق في ميزان المسلم يوم القيامة كما أخبرنا بذلك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وقال الشاعر انما الامم الاخلاق ما بقيت فإن هي ذهبت اخلاقهم ذهبوا، وقيمة الإنسان هي بمجموعة القيم والأخلاق الداعية إلى كل فضيلة والنابذة إلى كل رذيلة،

٢- عندما حرمت الشريعة السرقة وجرمت فاعلها انما هي حفاظ لاموالنا، كي لايتعدى احد على ملك احد ، فهذه الضوابط والهدايات الشرعية هي هدايات للبشرية جمعاء لصناعة حياة مطمئنة امنة، فإذا ذهبت هذه الأخلاق وانحلت هذه القيم عند افراد المجتمع ستحل به الكوارث والفساد .

٣- والانهيار الأمني والإداري ويكثر الهرج والمرج .والأمراض النفسية والجسدية فاثارها وخيمة وتنعكس على أفراد المجتمع، وأسباب ذلك هو التخلي عن هدايات وضوابط الشريعة الغراء ووحي السماء لان الله تعالى خلق عباده وهو العالم بما يصلح لهم ،

٤- ولم تكن ضوابط الشرع الشريف يوما قيدا لحرية الانسان، وأهم المعالجات هي العودة إلى رحاب الشريعة الغراء لأنها جاءت لكي تحدد مسيرة الإنسان في هذه الحياة فوضعت له ضوابط في حياته العقائدية والعبادية والاخلاقية والاقتصادية والفكرية كلها على جانب من الاتزان ومن الجمال والكمال الداعي لإعطاء كل جانب من جوانب الحياة حقه من الوالدين والجار والصاحب حتى انها لم تهدر حقوق الحيوان والنبات وذلك كله لتحقيق سعادة الإنسان الذي جعله الله تعالى خليفته في الأرض وسخر له مافي الارض .